ترجع إلى 6000 سنة قبل الميلاد

فريق بولندي يكتشف آثاراً لحضارة العبيد في صحراء الصبية

■ بليرسكي : أغلب المكتشفات كانت لصناعة المجوهرات والأواني وتحتاج الى دراسة وتقييم لمعرفة أصل هذه المجتمعات

البعثات الأثرية تحاول كشف الغار الماضي في صحراء الصبية

كشف فريق بولندي للتنقيب عن الاثار وجود اثار ومكتشفات لحضارة قديمة تسمى بالـ«عبيد» ترجع الى 6000 سنة قبل الميلاد وذلك بصحراء الصبية شمال البلاد.

وقال رئيس الفريق البولندي البروفوسور بليرسكي في مؤتمر صحافي عقده بمقر سفارة بلاده ان الفريق اكتشف اخيرا اثارة حضارة الـ«عبيد» القديمة والتي ترجع الى نحو ستة الاف سنة قبل الميلاد بصحراء الصبية في الكويت موضحا ان الفريق اكتشف قرية بصحراء الصبية تبعد سبعة كيلومترات عن شاطئ الخليج وتسمى «بحراء».

واضاف ان اغلب المكتشفات كانت لصناعة للجوهرات واواني ترجع الى «حضارة العبيد» التي سميت نسبة الى ان اول موقع حصلوا علية في العراق بموقع يسمى العبيد مشيرا الى ان هذه المكتشفات تحتاج الى دراسة وتقييم لمعرفة طبيعة واصل هذه المجتمعات.

واكد العثور كذلك على منازل المستوطنين بها والتي يعتقد بان عدد سكانها كان لا يزيد عن 150 شخصا مستقرين بها مع احتمال انهم كانوا من المهاجرين.

وقال بليرسكي ان الفريق البولندي لاكتشاف الاثار ضم 15 شخصا من طلاب جامعة «وارسو» وعلماء اختصاصيين بالاثار وذلك بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لاكتشاف الاثار المدفونة بصحراء الصبية.

■ شهاب عبدالرحمن شهاب: المستوطنة لها أهمية باعتبارها أول دليل على استيطان الإنسان على إمارة الكويت

وذكر ان الفريق سيقوم بتسليم هذه الاثار والمكتشافات الى الكويت ليتم عرضها بمتحف الكويت الوطني كما ستحفظ الاثار والمقتنيات الصغيرة بالمراكز العلمية والمختبرات المختصة بالاثار لدراستها ومعاينتها ومقارنتها بالاثار الاخرى.

وحسب مصادر تاريخية فان فترة العبيد تخص منطقة الشرق الأدنى وتحديدا جنوب العراق اذ بدأت هذه الثقافة منذ حوالي 5300 قبل الميلاد واستمرت حتى بداية فترة اوروك 4000 قبل الميلاد.

وشهدت فترة العبيد اختراع عجلة الفخار وبداية العصر النحاسي كما اتسمت بمستوطنات قروية كبيرة وبيوت مستطيلة الشكل ذات غرف عديدة مصنوعة من الطين المشوي «آجر» مع ظهور اول المعابد العامة وفق هندسة معمارية متشابهة في منطقة ما بين النهرين.

وتظهر السجلات الاثرية ان فترة العبيد وصلت إلى نهاية مفاجئة في الخليج العربي وشبه جزيرة عمان في عام 3800 قبل الميلاد وذلك بعد انخفاض مستوى مياه الخليج وبداية نشاط الكثبان حيث قاد ازدياد الجفاف في هذة الفترة إلى نهاية حياة البداوة شبه الصحراوية.

بدوره قال مدير ادارة الاثار والمتاحف بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب شهاب عبدالرحمن شهاب في تصريح خاص لـ«كونا» على هامش المؤتمر الصحافي ان التعاون بدا مع البعثة البولندية عام 2007 من خلال دراسة بعض المدافن التي تم العثور عليها بمنطقة الصبية وبعدها تطور المشروع في عام 2009 باكتشاف ودراسة المستوطنات التي عثر عليها بهذه المنطقة والتي ترجع الى القرن السادس قبل الميلاد.

واضاف ان لهذه المستوطنة اهمية باعتبارها اول دليل على استيطان الانسان على امارة الكويت ولهذه المستوطنة نظام اذ لايمكن للانسان ان يبني مستوطنة بهذا الحجم بدون نظام اداري لهذه المستوطنة.

واوضح شهاب ان المستوطنة الاولى والتي ترجع الى نفس الحقبة الزمنية تم العثور عليها عام 1999 والتي تسمى «جزيرة طبيج» علاقتها مع البحر اكثر من علاقتها باليابسة وكانت مجتمعاتها تمتهن الابحار والغوص على اللؤلؤ.

■ الفريق سيقوم بتسليم هذه الآثار والمكتشفات إلى الكويت ليتم عرضها بالمتحف الوطني

وذكر ان مستوطنة «بحراء» التي اكتشفتها الفرقة البولندية اخيرا لها على بالبر اكثر من البحر حيث انها تبتعد عن شاطئ البحر مسافة تقارب السبعة كيلو مترات موضحا ان الفرق تحاول الان دراسة الهندسة المعمارية لهذه المستوطنة ومعرفة علاقتها بالمجتمع الاخر وطبيعته ومحاولة كشف اذا كان مجتمع موسمي وذلك من خلال تحليل المواد والاثار التي تم اكتشافها.

وقال شهاب ان الفرق تحاول من خلال تقييمها ودراستها للاثار كشف علاقة هذه المجتمعات مع مجتمعات شمال الخليج ومجتمعات جنوب الخليج في محاولة لمعرفة اذا كانت هذه المجتمعات قادمة من الجزيرة العربية او من شمال الخليج موضحا انه على الرغم من مرور ثلاث سنوات على اكتشاف الاثار ودراستها لم يتم معرفة طبيعة هذه المجتمعات والطبيعة البيئية والجغرافية والجيولوجية لها في ذلك الزمان.

واضاف ان كل هذه المواقع الاثرية محافظ عليها وان هناك مشروعا مستقبليا لبناء مركز ثقافي بمنطقة الصبية ضمن مدينة «الحرير» متمنيا ان يتم بعد الانتهاء من الدراسات الاثرية تنظيم زيارات «سفاري» للاثار والمواقع الثقافية لهذا الاستيطان البشري.

انتهى من تصويره في عدة مواقع في الكويت

لويس : «شريفة» يعرض بعض حالات مرض التوحد المستمدة من الواقع

لويس يوجه الممثلة نور والشاركين في الفيلم

انتهى المخرج عبدالله لويس من تصوير فيلم سيتمائي قصير بعنوان «شريفة» في عدة مواقع في الكويت، وهو من فكرته وإخراجه وسيناريو وحوار محمد جاد وإنتاج شركة «أوريون إفنتس» وبطولة نور ومحمد المسلم وعبدالله عباس وعبدالعزيز بدر وسارة أحمد وعبدالعزيز الراشد وصباح والطفلة ريان، إضافة إلى الممثلة سارة أحمد التي فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثان في مهرجان أيام المسرح للشباب العام الحالي. وجرى تصوير الفيلم باستخدام أحدث الكاميرات السينمائية.

وأوضح لويس أن الفيلم من الأعمال السينمائية القصيرة ومدته 19 دقيقة، وهو يعرض بعض حالات مرض التوحد المستمدة من الواقع وليس من وحي الخيال، حيث يتناول قصة فتاة اسمها «شريفة» تعاني من هذا المرض، وتعيش في ظل قسوة والدها وشقيقها الأكبر عليها، بينما تجد العطف والاهتمام من والدتها وشقيقها الأصغر.

فالوالد والشقيق الاكبر يريان أن ما تعانيه «شريفة» جنون وليس مرضا، بينما ترى الام أن هذا المرض مجرد اضطراب عقلي وليس جنونا ومن الممكن معالجته. ويستمر الصراع بين الطرفين حتى تحدث المفاجأة التي تغير النظرة الى «شريفة» وتجلب لها عطف الجميع وتسترد حقها في العيش الكريم بين جميع أفراد أسرتها.

وبين لويس أنه أراد من خلال العمل القاء الضوء على معاناة مرضى التوحد الذين يعيشون بيننا ويواجهون الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية.

يجري العمل على كليبات للفنان فايز السعيد و بصدد التحضير لفيلم طويل

ياسر الياسري: الكليب عشقي الأوّل والسِّينما عكست شخصيّتي

■ «ضوء دامس» وصل أكثر للجمهور العالمي لغرابة القضية عليهم وأشكر شركة الإنتاج على تعاونها

ياسر الياسري

قال المخرج العراقي ياسر الياسري ان بدايتة كانت في الفيديو كليب، وقد استطاع الحصول على جائزتين كافضل مخرج فيديو كليب عربي، ثم بعد ذلك إنتقل إلى الدراما، وهناك بعض الاعمال له في الإعلانات.

واضاف خلال حديثة «لإيلاف» عن ابرز الفنانين الذين تعامل معهم انهم كثر وذكر منهم محمد عبده، أصالة نصري، راشد الماجد، حسين الجسمي، شذى حسون، فايز السعيد وغيرهم من الفنانين.

وعن مشاركتة في مهرجان ابو ظبي السينمائي اوضح ان هذه هي المرة الأولى التي اشارك فيها هذا العام في مهرجان ابوظبي من خلال فيلم قصير بعنوان «ضوء دامس» من بطولة الفنانة هدى الخطيب والفنان منصور الفيلي، ومجموعة من فناني الخليج، والفيلم شارك في مسابقتين هما الأفلام الاماراتية و العالمية.

وبين بما أن الفيلم شارك في مسابقتين ضمن المهرجان، فقد حصلنا على نوعين من ردود الأفعال، فكل من شاهد الفيلم عبر عن وجهة نظره، فهو بالنسبة لأهل الخليج قريب جدا من واقعهم، ولكني لمست وصوله اكثر للجمهور العالمي، بما أن القضية غريبة عليهم، مما يبشر بنجاح الفيلم عالميا، وهنا أود ان أخص بالشكر شركة الانتاج التي تعاونت معنا وقدمت كل الدعم.

وقال الياسرى ان الكليب هو عشقي الاول ولكن السينما عكست شخصيتي الحقيقية كانسان هادىء وكلاسيكي، وهذا برز من خلال عملي في هذا الفيلم.

واختتم الياسرى حديثة بانة يجري العمل حاليا على كليبات للفنان فايز السعيد و في صدد التحضير لفيلم طويل.

أطلق ألبومه الرابع في مسيرته الفنية

سامي يوسف: «سلام» هو الفجر الأبدي الذي يسود الإنسانية جمعاء

سامي يوسف

اطلق الفنان العالمي سامي يوسف احدث البوماته بعنوان «سلام» وهو الرابع في مسيرته الفنية ليكون عربون وفاء ومحبة لجمهوره العريض الذي تعلق بفنه الراقي وصوته العذب وخلقه الذي يتمثل في جميع اختياراته ومؤلفاته الموسيقية.

واختار يوسف عنوان «سلام»، كونها مفردة عربية الأصل، تعني الهدوء والسلم والطمأنينة والأمان، لذا فإن الألبوم يحمل بين طياته معنى السلام ويربط روح الإنسان بخالق الأكوان، كما يدل على معنى عمل منبعه الشوق والانتماء.

وحمل غلاف الألبوم «قصة» منفردة حيث الموسيقى المتدفقة تذكر الإنسان بتجربة سلام خالدة يعيشها، وتلتقي في نهاية المطاف بمصدر الوجود والحياة تم ترجمتها في 15 عملا شارك فيها يوسف شاعرا وملحنا كما تضمن مفاجأة غير مسبوقة بدويتو مع والده يحمل عنوان «أغفرلي خطيئتي» ليدهشا الجمهور بموسيقى رفيعة المستوى ومرهفة الاحساس وحانية المعاني.

الاغنية الثانية بعنوان «ألا بذكرك» ذات الطابع العربي الفريد يميزها أن صوت الفنان هو كل ما تبسمعه الآذان إلى أغنية تحمل عنوان «تبعوه لما عرفوه» غمرت الحانها بالبهجة والفرحة، وأضفى سامي يوسف روتقا ولمسة إنكليزية لإحدى الكلاسيكيات الأدبية في أغنيته «لأرشدك إلى الطريق» والتي ترافقها آلة الناي من التراث الفارسي العتيق. ومن اغنياته القديمة والشهيرة اختار اغنيتي «حيث تكون» و«من دونك» وأعاد تسجيلهما بتوزيع جديد وأداء مغاير وبروح مبتكرة وبلغات مختلفة معطيا «السلام» منظورا جديدا.

وواصل سامي يوسف أعماله الخيرية واستمر على منواله المعهود، كما رأينا في أغنيته الشهيرة «وعود منسية» والتي تعد بمثابة مناشدة لدعم حملة Live Feed Africa فهي مبادرة تطوعية من قبل سامي يوسف وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تحث على إطعام سكان إفريقيا الذين ضرب الجفاف اراضيهم. إضافة الى اغنية بعنوان «أسمع نداءك» التي تحمل بعدا انسانيا وتوعويا جعل كبريات الاذاعات العالمية مثل CNN وBBC توليها اهتماما واضحا في مساحتيهما الإخبارية.

وبدوره قال يوسف: «هذا الألبوم هو عبارة عن رحلة بحث وتنقيب مستمرة عن معنى Spiritique ذاك النمط والمسمى الذي أطلقته على موسيقاي». مضيفا «ان الجوهر العام للألبوم هو مزيج من تلك الثقة والتطلعات المشرقة؛ بل في الواقع هو ذاك الفجر الأبدي الذي يسود الإنسانية جمعاء وليس الفجر الذي يلي الليل ويسبق النهار».

سعيدة بالإدارة الإعلامية التي باتت توثق وتسجل وتنشر جميع تحركاتي

عريب: البعض أصبح يخاف من تحركاتي الفنية

عريب

اعربت الفنانة الاردنية، عريب، المقيمة في الإمارات وتقدم اللونين الإماراتي والخليجي في أغنياتها، ان وجودها في الفترة الأخيرة التي طرحت من خلالها مجموعة من الأغنيات المنفردة مع كبار صناع الأغنية الإماراتية والخليجية، أصبح يخيف البعض، خصوصًا بعد نجاحها بأغنيتها الأخيرة «أهواك» التي شكلت خطوة مهمة.

وقالت عريب لـ«إيلاف»: «بدات أحس أن تواجدي أصبح يخيف البعض، وهذا أمر أزعجني في البداية لكنني آمنت بأنها هذه هي المنافسة، ومن دونها لن اتقدم ولن أخطو الخطوات المدروسة التي سأواجه بها «الطالح والمالح» مثل ما يقولون بالعامية».

واضافت: «وانا مستعدة حاليا، لكن من خلال الأعمال التي سأقدمها».

وبخصوص الشكل الموسيقي الجديد الذي طرحته في أغنية «أهواك» تقول عريب: «في أغنية «أهواك» لاحظ الجميع شكلاً غنائيا جديدا وجريئًا على عريب، وهو الأسلوب الذي إنتهجته من يوم إطلاقي لأغنية «وصاتي» مع الشاعرة القديرة «غياهيب» التي تحمل الإيقاع السعودي في التوزيع الموسيقي الممزوج بشكل متخصص بأغنية «أهواك» للفنان القدير الراحل عبد الحليم حافظ، والتي وزّعها محمد صالح بشكل احترافي مميز، سيلاحظه الجميع».

وأضافت: «انا سعيدة بخطواتي المتجددة بادارة محمد صالح، وسعيدة بجميع من حولي في الإدارة الإعلامية التي باتت توثق وتسجل وتنشر جميع تحركاتي الفنية، وهو الاسلوب الصحيح لدعم وإظهار أعمال الفنان.